

السعودية تدافع عن القضية الفلسطينية!!

لا نعلم ما هو شعور الفلسطينيين اليوم بعد أن أكدت السعودية أن القضية الفلسطينية تأتي على سُلّم أولوياتها وستبقى كذلك حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه كافة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، هل حقاً يصدق الشعب الفلسطيني هذا الكلام أو بالأحرى هل تركت السعودية مجالاً أو فرصة للفلسطينيين للوثوق بها، بعد أن طعلت القضية الفلسطينية خلال الأعوام القليلة الماضية فقط عشرات المرات ولم يهتز لها جفن وهي ترى الإسرائيليين يعتقدون على الفلسطينيين وينهبون أراضيهم، بل أكثر من ذلك هل يصدق أحد أن السعودية تعتقل فلسطينيين على أراضيها ينتمون إلى حركة حماس وتفرض الإفراج عنهم أو حتى محاكمتهم.

السعودية وضمن الكلمة التي ألقاها الأمير عبدالله بن خالد بن سلطان سفير السعودية لدى النمسا المندوب الدائم لها لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، اعتبر أنه ليس هناك مبرر لاستمرار هذا الصراع في ظل وجود توافق دولي حيال حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، مشددةً على "ضرورة التمسك بالسلام الدائم والعدال والشامل على أساس حل الدولتين".

أولاً، الشعب الفلسطيني وكذلك الشعوب العربية لا يعترفون بوجود دولة تدعى «إسرائيل» ويعتبرونها "احتلالاً" سيرحل عن هذه الأرض شاء أم أبى، أما ما تقوله بعض الأنظمة العربية



فلا يمثل رأي

الشارع العربي

الذي تصدره

هذه الأنظمة

وتتحدث باسمه،

فندما انتفضت

الشعوب الخليجية

في وجه "صفقة

القرن" وغيرها من

القرارات المجحفة

بحق الشعب

الفلسطيني كان

زعماء هذه الأنظمة يلتزمون الصمت ويساهمون في خنق الشعب الفلسطيني ويدوّن يد العون للعدو الصهيوني الذي جلب الحروب والويلات لشعوب المنطقة.

ثانياً: في حال فرضنا جدلاً ان الفلسطينيين يريدون السلام مع كيان العدو هل ما يقوم به العدو الاسرائيلي يوحى ولو واحد بالمة أنه يريد السلام مع الجانب الفلسطيني وهو لا يدرج جهداً ولا يترك فرصة حتى يقضم أراضي الفلسطينيين ويقتل قياداتهم ويقتل أطفالهم ونساءهم جهاراً نهاراً.

ثالثاً: ألا تخجل السعودية وهي تتحدث بهذا المنطق في المحافل الدولية وهي أولى الدول التي ساهمت في تمرير بنود صفقة القرن التي من شأنها تصفية القضية الفلسطينية، إذ كان دور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان واضح جداً في توطيد العلاقات مع الصهاينة، حيث يمارس ابن سلمان ضغوطاً كبيرة على الفلسطينيين لتمرير صفقة القرن، وعندما قام ابن سلمان برحلة ثلاثة أسابيع إلى أمريكا في الربيع الماضي نقل إشارات أعلى صوتاً عن نواياه تجاه «إسرائيل». وقال لصحيفة "آتلانتيك" الأمريكية إنه يجب على الفلسطينيين قبول الصفقة أو "الصمت والتوقف عن الشكوى" حول قضية لم تعد أولوية بالنسبة لنا مقارنة بمواجهة إيران. كما اعترف محمد بن سلمان صراحة بشرعية المطالبات اليهودية الإسرائيلية في فلسطين ما أدى إلى إحراق صورهِ في غزة.

رابعاً: دخلت السعودية دائرة التطبيع مع كيان العدو عن سابق اصرار، اذ لا يمر شهر واحد حتى نسجم عن خطوة تجريها السعودية في هذا المجال، والتي كان آخرها لجوء مؤسسات حكومية سعودية إلى التعاون مع شركات إسرائيلية في مجال الترجمة من العربية إلى الإنجليزية والعكس. وتثير هذه التحركات السعودية تساؤلات حول الهدف من اللجوء إلى شركات إسرائيلية، رغم انتشار آلاف الشركات العربية العاملة في مجال الترجمة بالسعودية والمنطقة الخليجية والعالم.

إن اسلوب ابن سلمان وسياسته العدائية للفلسطينيين وتلويحه بالتطبيع بين الفينة والأخرى جعل الصهاينة يتقربون منه أكثر ويرغبون بأن يصل إلى سدة الحكم بأسرع وقت ممكن حتى لو قتل ألف خاشقجي، لأن تنبهاهو وأمثاله ليسوا أفضل حالاً منه، ومن هنا بدأ الطرفان يبحثان عن قواسم مشتركة خارجية يمكن الحديث عنها فلم يكن أمامهم سوى "شيطرة إيران" واعتبارها العدو المشترك الذي يهدد المنطقة، وكان ابن سلمان يرشّ الأرز على اليمنيين وكذلك يفعل تنبهاهو مع الفلسطينيين.

بالمختصر أصبح واضحاً أن سياسة السعودية خلطت الأوراق في المنطقة وأحدثت شرخاً ليس فقط من النيل إلى الفرات "كما يرغب الصهاينة وهذا هو مشروعهم" بل حتى ما بعد ليبيا، ويبقى السؤال ما يقوم به ابن سلمان لمصلحة من؟.

في الفترة الأخيرة تطورت العلاقات العربية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وعلى وجه الخصوص مع السعودية، والتي ذُوِّجت بزيارات متبادلة واتفاقيات وصفقات عسكرية، كان أبرزها شراء الرياض منظومة "القبة الحديدية" الدفاعية العسكرية من "تل أبيب"، ويتراوح ١٨ أكتوبر ٢٠١٨، انتشرت أخبار عن إتمام السعودية صفقة شراء أجهزة تجسس عالية الدقة والجودة من "إسرائيل" قيمتها ٢٥٠ مليون دولار أمريكي، نقلت للرياض، وبدأ العمل بها بشكل رسمي بعد أن تم تدريب الطاقم الفني المسؤول عن إدارتها وتشغيلها، وفق ما كشفه "الخليج أونلاين" في سبتمبر ٢٠١٨.

ويقف النظام السعودي صامتاً أمام تجرؤ عدد من شخصياته الإعلامية والأكاديمية على الجهر بالتطبيع، وكان آخر ذلك زيارة الناشط الإعلامي محمد سعود "إسرائيل"، ضمن وفد إعلامي عربي، لكن الفلسطينيين لقنوه درساً لن ينساه.

يبدو أن هناك خطة كبيرة لبرمجة عقول الشباب العربي فيما يخص التطبيع مع العدو الصهيوني، وتسير الأمور نحو اعتبار من يقف في وجه التطبيع "خائن" أو "عميل"، حالياً تكتفي بعض الدول العربية باعتقال من يقف في وجه التطبيع ولا نعلم إلى أين ستتطور هذه الأمور، ومثال ذلك سجن الناشط الحقوقي أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع مع إسرائيل، واعتقل ويحمان على إثر الوقفة الاحتجاجية التي نظمها مع عدد من المناهضين للتطبيع، وأصدرت المحكمة الابتدائية بالرشيدية، بـ"إدانة ويحمان بالسجن شهراً نافذاً وغرامة تصل إلى ٣ آلاف درهم"، والله أعلم إلى أين ستسير الأمور.

وشهد العامان الماضي والحالي سلسلة زيارات ولقاءات تطبيعية بين «إسرائيل» والسعودية في مجالات عدة، إذ كشفت وسائل إعلام عبرية عن زيارة اللواء أحمد عسيري، نائب رئيس المخابرات السعودي العقال، دولة الاحتلال عدة مرات في مناسبات مختلفة، كما وجّه ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بالترجيع للتطبيع مع «إسرائيل»، وفق ما ذكرته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية.

إن نقطة العطف في العلاقات السعودية الإسرائيلية كانت في العام ٢٠١٦ وحرب الـ٢٣ يوم، حيث أدانت السعودية حينها اختطاف حزب الله اللبناني للجنود الإسرائيليين واعتبرت ما يقوم به "حزب الله" اللبناني "مغامرة". في ذلك الوقت، كانت إسرائيل والسعودية حريصتان على مواجهة حزب الله وإيران.

لقد تكشّفت الدبلوماسية السرية بين بعض الحكومات العربية والإسرائيلية منذ ذلك الحين. وفي منتصف سبتمبر ٢٠١٦، التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت بالأمير بندر بن سلطان، السفير السعودي في واشنطن. ويُعرف ابن سلطان باسم "بندر بوش" بسبب العلاقات الحميمة مع عائلة بوش في ذلك الوقت، ولم يذكر أولمرت في مذكراته هذا اللقاء.

ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

جهود أمريكية لقطع الشريان الاقتصادي للعراق.. لماذا تمّت مهاجمة ميناء "أم القصر" العراقي؟

البحر الأبيض المتوسط إلى ميناء «الإسكندرون» التركي ثم بعد ذلك تقوم بإرسالها إلى الاقليم الكردي ومن ثم تقوم بتوزيعها على كل المناطق العراقية المختلفة وهذا الأمر سوف يؤدي إلى حدوث خسائر مادية كبيرة لحكومة بغداد وسيخلق لها الكثير من المشكلات الاقتصادية.

ووفقاً للعديد من المصادر الإخبارية، فإن المسافة بين ميناء «الإسكندرون» التركي ومنطقة كردستان (أربيل) وصولاً إلى العاصمة بغداد تبلغ حوالي ألف وثلاثمئة كيلومتر، أي أقل بكثير من الطريق القادمة من ميناء «أم القصر»، وعلى الرغم من أن الطريق العابر للأراضي التركية والكردية أقصر وأرخص، إلا أن الحكومة العراقية لا ترغب في أن تستفيد حكومة أنقرة ورؤساء المنطقة الكردية من هذا التنقل التجاري وتحقيق مكاسب مالية كبيرة، ولقد أكدت الحكومة العراقية خلال الفترة الماضية بأنه إذا لم يتم إجبارها على القيام بذلك، فإنها ستعمل على استيراد البضائع من ميناء «أم القصر». في الوقت الحالي تقوم الحكومة العراقية بنقل البضائع من البحر الأبيض المتوسط إلى قناة السويس ثم عبر البحر الأحمر وصولاً إلى مضيق «باب المندب» وإلى بحر عمان ومضيق «هرمز» والخليج الفارسي، وأخيراً إلى ميناء «أم القصر» الواقع في محافظة البصرة الجنوبية.

يذكر أن الحكومة العراقية اختارت ميناء «أم القصر» لاستيراد البضائع، على الرغم من التكلفة الإضافية، لأنها لا تريد أن يقع شريانها الاقتصادي الرئيس في أيدي الحكومة التركية والمنطقة الكردية، ولا تريد أن تقدم المزيد من التنازلات في المستقبل للجهاث الأجنبية وعلى رأسها أمريكا، حيث تظهر التطورات الميدانية أن أمريكا وبعض الأنظمة الرجعية في المنطقة بذلت الكثير من الجهود خلال الفترة الماضية من أجل قطع الشريان الاقتصادي في العراق وذلك لاستكمال الانقلاب والإطاحة بالحكومة العراقية.

الوقت التحليلي

عودة البعث حقيقة أم مجان

حسين الموسوي السبزواري

٧- من هنا استغل حزب البعث هذه الأوضاع كلها لصالحه، فأخذ يلعب مورته للجيل المعاصر الذي لم يشاهده ويدركه وأخذ يقران للجيل المعاصر أن صدام وحزب البعث كان قويا منظما وكان الجميع يخاف من العراق وكان زمن صدام الزمن الجميل لا فساد فيه، مع ضعف وتقصير الإعلام الإسلامي بإظهار نظام صدام بالشكل الحقيقي، وكذلك استغل البعث نقمة أمريكا وهدنها إسقاط وإفشال الأحزاب السياسية الإسلامية والانتقام من الجمهورية الإسلامية.

٨- وفي الاخير حزب البعث والبعثيين وبما انهم لا كرامة لهم ولا أخلاق ولا دين لا مانع عندهم من التنسيق والعمله مع أمريكا وإسرائيل وإغراب الخليج الفارسي من أجل عونتهم وروجعهم للسطة لكي يحققوا مصالح أمريكا في المنطقه وهي معاداة إيران والوقوف بوجهها ولأجل ذلك عملت أمريكا وأتباعها في تشويه صورة إيران في الشارع العراقي.

٩- والنتيجة نعم هناك مخوف من البعث والبعثيين مخاوف حقيقية وليست مجازية وتسويق وتخويف الشارع من حزب البعث...

١٠- ولأجل ذلك ولاني أدرك الخطر الكبير لهذا المشروع الذي سوف يدمر البلد والمجتمع ويحرق الأخضر والياباس بي سوف تجري الدماء كالانهار في الأزقة والشوارع وكل ذلك بمباركة أمريكية...

١١- ومن باب تكليف الشرعي نهيت الأمة والمجتمع منذ سنوات إلى خطورة البعث والمشروع الأمريكي الصهيوني والعمل من أجل بناء البلد والمجتمع وتقديم الخدمات فالإمام علي عليه السلام كان الأفضل لقيادة المجتمع بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن عندما اغتصبت الخلافة منه لم يذهب إلى مشروع آخر لهدم المشروع الإسلامي بل قال لاسلمن ما سلمت أمور المسلمين.

١٢- لذلك أيها الأعزاء: علينا أن لا نهدم مشروعنا من أجل انتصار المشروع الأمريكي والإسرائيلي وغيرها في المنطقة نعم يمكن لنا نحن أن نغير الواقع الفاسد من خلال وعي المجتمع والأمة على انتخاب الإنسان الصالح وإيجاد قاعدة صالحة يمكن لها قيادة الحياة.

وفي الاخير نصيحة للسياسيين الشيعة جميعا، انزلوا من بروجكم إلى الشارع انظروا إلى الناس وإلى الواقع لا تجعلوا حجبا بينكم وبين الناس عيشوا التواضع والزهد والزاهة والأمانة، فأنتم قد تصدبتم ولم يجبركم احد إلى هذه المسؤولية والتاريخ والله سوف يسألكم فلا تجعلوا مبررا على انحراف المجتمع وخراب الدين وضياعه وانتصار المشروع الشيطاني الخبيث في الأرض .

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

سريع وفعلاً تمكّنت في ١٨ نوفمبر من إعادة فتح ميناء «أم القصر» الواقع في محافظة البصرة.

ولكن والتيارات المتطرفة عادت في ١٧ نوفمبر وحاولت مرة أخرى إغلاق ميناء «أم القصر»، وبالفعل تمكّنت هذه الجماعات والتيارات الموالية لبعض الأنظمة الرجعية في المنطقة من اغلاق هذا الميناء الاستراتيجي والحاق أضرار مادية جسيمة بالحكومة والشعب العراقيين، وعقب

هذه الحادثة، عادت قوات الأمن العراقية في الاول من كانون الأول إلى تلك المنطقة وقامت بالاشتباك مع تلك الجماعات المتطرفة وتمكّنت من فتح الطريق أمام وصول الموظفين والشاحنات إلى ميناء «أم القصر»، وتمكّنت أيضاً من فرض سيطرتها الكاملة على الأوضاع في هذا الميناء الذي يبعد حوالي ٦٠ كيلومتراً من مركز محافظة البصرة العراقية. ووفقاً لبعض المصادر الميدانية، لا تزال الاحتجاجات والاشتباكات في بعض الأجزاء الجنوبية العراقية مستمرة حتى هذه اللحظة ولقّنت تلك المصادر إلى أن الجماعات المتطرفة لا تزال أيضاً تبذل الكثير من الجهود لكي تقوم بمهاجمة ميناء «أم قصر» مرة أخرى وذلك من أجل زيادة الضغط على الحكومة العراقية المركزية.

وحسب المعلومات التي تم الحصول عليها، تم نشر قوات الأمن العراقية في ميناء «أم القصر» والضواحي القريبة وذلك من أجل منع أي محاولة للتيارات والجماعات المتطرفة لإغلاق الطرق المؤدية إلى هذا الميناء.

الجدير بالذكر أنه إذا خرجت الأوضاع في جنوب محافظة البصرة عن السيطرة وتم إغلاق ميناء «أم قصر» الاستراتيجي، فإن الحكومة العراقية ستضطر إلى استيراد السلع الأساسية من

قامت بعض التيارات العراقية المتطرفة المدعومة من قبل وسائل الإعلام التابعة لبعض الأنظمة



الرجعية في المنطقة خلال الفترة الماضية بتحريض المتظاهرين والمحتجين في محافظة البصرة على إغلاق ميناء «أم القصر». ولقّنت تلك المصادر الميدانية، أن تلك التيارات والجماعات المتطرفة والكثير من المتظاهرين تمكّنتوا قبل عدة أيام من إغلاق الطرق المؤدية إلى ميناء «أم القصر» وقاموا بعد ذلك بمنع الموظفين من الوصول إلى هذا الميناء، وفي أعقاب ذلك قامت قوات الأمن العراقية، التي لم تسع إلى الاشتباك مع المتظاهرين والدخول في مواجهات عنيفة معهم، ببء محادثات مع تلك الجماعات التي سيطرت على ميناء «أم القصر» من أجل حل هذه الأزمة دون نزاع، لكن تلك الجماعات قالت بأنها لن تخرج من ميناء «أم القصر» إلا بعد استقالة الحكومة العراقية.

يذكر أن تلك الجماعات المتطرفة التي لم ترغب في إنهاء هذه القضية بسلام، أعلنت الحرب بشكل غير مباشر على الحكومة العراقية وألحقت أضراراً باقتصاد العراق بلغت قيمتها ٦ مليارات دولار. وفي سياق متصل، كشفت العديد من المصادر الإخبارية بأنه بعد انتهاء الصبر الاستراتيجي للحكومة العراقية ومرور أكثر من تسعة أيام على المفاوضات التي لم تؤت ثمارها، قررت قوات الأمن العراقية التدخل بشكل

عودة البعث حقيقة أم مجان

عقيدة راسخة في نفوسهم ولا ادري كم الاعداد ولكن بلا شك هم ملايين من العراقيين وويلياتهم في الحزب وفي صدام متفاوت بحسب الدرجة الحزبية....

٢ - ثم بعد السقوط لم يتم محاكمة هؤلاء الا بعض رموز الاجرام من النظام وكذلك لم يتم احتواء الباقين منهم بشكل علمي ونفسي واخراجهم من التركيبة البعثية التي تجذرت في نفوسهم والمفروض هؤلاء يدخلون دورات تأهيل نفسي وتخليصهم من عقيدة البث التي زرعت في نفوسهم بل بقي ائتمائهم للبعث عار يلاحقهم وأبنائهم .

والمشكلة الأخرى انهم لم يعالجوا أنفسهم ويتوبوا إلى الله تعالى مما اقترفت ايديهم من جرائم البعث لذلك بقي حنينهم إلى البعث وصدام ويعتبرون ذلك الزمن هو الزمن الجميل وان كان فيه ذلهم وهوانهم وعيوبتهم لصدام فالذلة

لماذا تحرق القنصليات الايرانية؟

محمد صادق الهاشمي

الان حصص الحق وا) وانعم الله على المصابي علمني.... صديقي من عدوي علمني ا).

ايها الشيعة الكرام:

ان استهداف القنصليه الايرانية في البصرة جعل البعض منكم يتحدث ان العدو يستهدف ايران وانتم بمامن منه الا ان الاحداث الاخيرة أثبتت ان التشيع هو المستهدف سواء مكاتب ومقرات ومراقدة وقنصليات شيعية كلها على حد سواء , نعم ان العدو يستهدف التشيع وان الوهابية والصيوانية والخط الامريكي عازم على محاربتكم. حرق القنصليات يرد منه ايضا ان يضرب العدو كل مصادر قوتنا وسندنا الشيعي الاكبر وهي الجمهورية الاسلامية الايرانية حتى يتفرد العدو الامريكي بنا وهكذا السعودي والاماراتي فيسلب شيعية العراق مصادر قوتهم ويسقط عمليتهم السياسية .

حرق القنصليات رسالة امريكية يراد منها ان يقال ان الشعب العراقي يفضل امريكا على ايران ويفضل من ولع بالدماء والمجازر ونشر الموت والقتل ومن ساهم بقتل وتشريد الشعب العراقي على من ساعده الا اننا ندرك ان الشعب العراقي يعتقد عليه رهان المستقبل وينشد به الازر وما وقفه العشائر ومطاردتها فلول البعث وعملاء ال سعود في الجنوب الا لادبلا على شرف الجنوب وقوته وقدرته على الانتصار وعميق وعيه الرسالي.

حرق القنصليات افاق المخطط البعثي لضرب الحشد والمقاومة والعلمية السياسية حتى يتمكن العدو بعد ان يسلبنا مصدر قوتنا ان ينقض علينا ويتفرد بنا ومن ثم يهشمش دورنا ويعلن البيان رقم واحد الا أنه فشل .

نعم الشعب العراقي يعتقد عليه الامل في الوعي والحضور والشجاعة وهو من حمى دميه العالم باسره من الموت الداعشي وان الشرفاء الذين نزلوا الى الميدان وصدحت اصواتهم بالدفاع عن العراق وملاحقة المندسين ونزول العشائر الى الميدان هولاء هم العراق وهم العراقيون وهم

التاريخ وهم الحاضر والمستقبل وهم الحشد العراقي كله وهو الرصيد الاكبر للمرجعية .

حرق القنصليات وبقبور الشهداء رسخ العداء عميقا بين الشعب العراقي وامريكا وال سعود ومن اراد ان يتأكد فليعد سماع اهزايج الجنوب وهي تردد ((لا امريكا ولا ال سعود))

حرق القنصليات يرد منه ان ينتصر المشروع الامريكي في العراق الا ان الذي تاكد ان المشروع الامريكي انهزم وان الشعب العراقي بعد حرق مرقد الحكيم ((شهيذ المحراب))

والشهداء ومقرات الحشد والشرفاء ادرك خطورة الاختراق فانتصر لعمليته السياسية ولمنهجه

السياسي ولاسلامه المحمدينصر من الله وفتح قريب .